

# مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

القرب في محبة العرب

المؤلف

عبدالرحيم بن الحسين بن عبدالرحمن ( العراقي )

الملاحظات

• أصل هذه النسخة في المكتبة الوطنية بباريس.



رسالة نبيه

ARABE

5886



1  
(Arabe 5886)

# كتاب القزويني في مجاز العرب

للسيد الامام العالم العلامة الحجة  
المجاهد الفقيه المحدث الرحلة عبد الرحيم بن  
ابي بكر بن ابراهيم العراقي الشافعي نفعنا الله  
بقائه ورحمته وغفر له ولجميع المسلمين





الحمد لله الذي فضل العرب ببعثة نبيهم سيد  
 البشر نبيا \* وانزل احسن الكتب بلغتهم  
 قرانا عبريا \* وجعل لسان اهل الجنة بالعربية  
 فكان لسان صدق عليا \* أشهد ان لا اله  
 الا الله وحده لا شريك له الها ملكا قويا \* وأشهد  
 ان محمدا عبده ورسوله بعثه بالذکر الحكيم  
 فكان رسولا نبيا \* ونعت به بالخلق العظيم فاعظم  
 خلقا رضيا \* صلى الله عليه وعلى آله واصحابه  
 نجوم الهدى لمن سلك صراطا سويا \* وبعد

فقد اوجب الله عز وجل على الخلق حب العرب  
 ونصحتهم \* وحرّم عليهم بغضهم وغشهم  
 فجعل جتهم حب الرسول \* وايمانا موجبا  
 لحصول التسول \* وجعل بغضهم نفاقا ومفارقة  
 للدين \* وغشهم مانعا من نيل الشفاعة  
 يوم الدين \* فامردت ان ارشد من خفيت  
 عليه هذه الامور \* ببيان ما ورد في ذلك  
 من الحديث الصحيح والحسن والغريب والمشهور  
 ورتبته على عشرين بابا **الباب الاول**  
 في ان الله عز وجل تحمى العرب من خلقه \* حدثنا  
 عمرو بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم



قال انا القعود بفناء رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ مرت امرأة فقال بعض القوم هذه ابنة محمد عليه السلام فقال رجل ان مثل محمد في بني هاشم مثل الریحانة في وسط النخيل فانطلقت المرأة فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء النبي بعين في وجهه الغضب ثم قام على القوم فقال ما بال اقوام تبلغن عن اقوام ان الله تعالى خلق السموات سبعة فذكر الحديث الى ان قال وخلق الخلق فاختر من الخلق بنى آدم واختر من بنى آدم العرب واختر من العرب مضر واختر من مضر قريشا واختر من قريش بنى هاشم واختر

من بنى هاشم فاننا خيار من خيار الخياليين فمن احب العرب فبحبى اجتهم ومن ابغض العرب فببغضى ابغضهم حديث حسن اخبره الحاكم في المستدرک ورواه ايضا الحاكم من غير هذا الاسناد وقد روي نحوه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله حين خلق الخلق قسم الناس قسمين فقسم العرب قسما وقسم الهم قسما وكان خيرة الله في العرب ثم قسم العرب قسمين فقسم اليمن قسما وقسم مضر قسما وقسم قريش قسما وكانت خيرة الله في قريش

قوله القعود بفناء رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ مرت امرأة فقال بعض القوم هذه ابنة محمد عليه السلام فقال رجل ان مثل محمد في بني هاشم مثل الریحانة في وسط النخيل فانطلقت المرأة فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء النبي بعين في وجهه الغضب ثم قام على القوم فقال ما بال اقوام تبلغن عن اقوام ان الله تعالى خلق السموات سبعة فذكر الحديث الى ان قال وخلق الخلق فاختر من الخلق بنى آدم واختر من بنى آدم العرب واختر من العرب مضر واختر من مضر قريشا واختر من قريش بنى هاشم واختر



ثم اخرجون من خيلنا منه رواد الطبراني  
 في الأوسط وقال حديث صحيح ويشهد صحة  
 حديث ابن عمر وابي هريرة رضي الله عنهما ما رواه  
 واثة بن الأسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ان الله اصطفى كنانة من بنى اسمعيل  
 واصطفى من بنى كنانة قريشا واصطفى من قريش  
 بنى هاشم واصطفاني من بنى هاشم وهذا حديث  
 صحيح اخرج به مسلم في صحيحه وروي احمد بن حنبل  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى  
 اصطفى من ولد ابراهيم اسمعيل واصطفى من بنى  
 اسمعيل بنى كنانة واصطفى من بنى كنانة قريشا

واصطفى من قريش بنى هاشم واصطفاني من  
 بنى هاشم اخرج به الترمذي في جامعه  
**الباب الثاني** فيما ورد من ابوالعرب  
 حدثنا قتادة عن الحسن عن سمرة رضي الله عنهم  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سام ابوالعرب  
 وحام ابوالعرب ويافت ابوالروم هذا حديث  
 حسن اخرج به الترمذي وقد وقع لنا من حديث  
 ابي هريرة مخالفا لحديث سمرة في بعض وهو ما روي  
 في مسند ابي بكر البزار عن سعيد بن المسيب  
 عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
 عليه وسلم ولد نوح سام وحام ويافت

قبل انما سمي العرب بالانسان السنهم موية  
 عما في ضائرهم لما في لسانهم من الاضاعة  
 والبلاغة يحكى عن بعض الحكماء حكمة الروم  
 في ادبهم وذلك لانهم بقدرول على الكبرياء  
 العجيبة وحكمة الهند في اوجها وادبهم وحكمة  
 اليونان في افئدتهم وذلك لكثرة ما لهم من  
 العقلية وحكمة العرب في السنهم وذلك لحلاوة  
 الفاظهم وعذوبة عباراتهم *المسعودي*  
 سورة التوبة  
 قوله تعالى الاغراب



فولد سام العرب وفارس والروم والخير فيهم  
ولديا فت يا جوج وما جوج والذك والصفاء  
ولا خير فيهم • ولد حام الفبط والبرز والودان  
وهذا مخالف لحديث سمرق وحديث سمرق اولى  
بالصواب **الباب الثالث** في ان حب العرب  
حب للنبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا الهيثم  
ابن جاز عن ثابت عن انس قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم حب العرب ايمان وبعضهم  
كفر فمن احب العرب فقد احبني ومن ابغض  
العرب فقد ابغضني اخرج الحاكم في المستدرک •  
وقال حديث صحيح وله شاهد من حديث ابن عمر وهذيان

في المعجم الكبير للطبراني من رواية عمرو بن دينار  
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه  
وسلم في اثناء حديث قال فيه فمن احب العرب  
فحبوا اجمعهم • ومن ابغض العرب فبغضوا بعضهم  
وقد تقدم في الباب الاول باسناده **الباب**  
**الرابع** في قوله عليه الصلوة والسلام اجبوا  
العرب لثلاث • حدثنا جرير عن عطاء بن رباح  
رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال اجبوا العرب لثلاث • لاني عربي والقران عربي  
وكلام اهل الجنة عربي • هكذا رواه الطبراني  
في المعجم الكبير • ورواه الحاكم في المستدرک بعينه

لكنه من غير سند • ولحديث ابن عباس شاهد  
من حديث أبي هريرة رويناه في المجموع الأوسط  
للطبراني • عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا عربي والفران  
عربي وكلام اصل الجنة عربي **الباب**  
**الخامس** في ان بقاء العرب نور في الاسلام  
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اجبوا العرب وبقاؤهم فان بقاؤهم نور  
في الاسلام • وان فناءهم فناء في الاسلام  
رواه ابو الشيخ ابن حبان في كتاب الثواب فضائل  
الاعمال **الباب السادس** في ان ذمهم

ذو الاسلام • عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه  
ان النبي عليه الصلوة والسلام قال اذا دلت العرب  
ذو الاسلام حديث صحيح **الباب السابع** في ان  
بعض العرب مفارقة للدين • حدثنا سلمان رضي الله  
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا سلمان  
لا تبغضني ففارق دينك قلت يا رسول الله كيف  
البغضك وبك هدايتي الله عز وجل قال تبغض العرب  
فتبغضني اخرجه الترمذي هكذا في جامعه ورواه ايضا  
غيره لكن بلفظ هدايتي للمع **الباب**  
**الثامن** في ان جهرا يمان وبغضهم نفاق • عن  
علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم





لا يبغض العرب إلا منافقاً • ورواينا في مجمع الطبراني  
الأوسط من رواية انس رضي الله عنه عن النبي  
عليه الصلوة والسلام انه قال في اثناء حديث  
حب العرب ايماناً وبغضهم كفرًا • وقد تقدم في الباب  
الثالث • وحدثنا سالم عن ابيه ان النبي صلى الله  
عليه وسلم قال حب العرب ايمانٌ وبغضهم نفاقٌ  
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي عليه السلام  
يقول لا يبغض العرب مؤمنٌ ولا يحب ثقيفاً مؤمنٌ  
**الباب التاسع** في وصيته عليه الصلوة  
والسلام بالعرب • عن علي رضي الله عنه قال قال  
لي النبي صلى الله عليه وسلم يا علي اوصيك بالعرب خيراً

اوصيك بالعرب خيراً هكذا رواه الطبراني في المعجم  
الكبير • وقد رواه من هذا الوجه ابو بكر البزار  
في مسنده قال سمعت علياً يقول اسندت النبي  
صلى الله عليه وسلم الى صدرى فقال يا علي  
اوصيك بالعرب خيراً • وعن عمرو بن ميمون  
قال رايت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل ان يفتي  
بأيام المدينة ووصف على حديفة بن اليمان وعثمان  
ابن حنيفة فذكر الحديث في قصة طعن عمرو ووصيته  
وفي اخره اوصى الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين  
ان يحرف لهم حقهم ويحفظ لهم من نعمهم واوصيه  
بالانصار خيراً الذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم



ان يقبل من محسنهم وان يعفوا عن مسيئتهم •  
واوصيه بالأضار خيرا فانهم ردوا الإسلام  
وجباة المال وغيط العدو وان لا يؤخذ منهم  
الاضلهم عن رضاهم واوصيه بالأعراب  
خيرا فانهم اصل العرب ومادة الإسلام ان ياخذ  
من حوائجهم والهم وترد على فقراتهم الحديث •  
**الباب العاشر** في ان من غش العرب  
لم تنله شفاعته بالتوصيل الله عليه وسلم عن عثمان  
ابن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله •  
صلى الله عليه وسلم من غش العرب لم يدخل في شفاعتي  
ولم تنله مودتي اخرجه الترمذي هكذا في جامع

وفال حديث صحيح **الباب الحادي عشر**  
في ان هلاك العرب من اشراط الساعة حدثنا  
محمد بن ابي مرزبان قال حدثني ابي قال كانت ام الحرير  
اذا مات رجل من العرب بكى فقلنا لها يا ام الحرير  
اذا مات رجل من العرب اشتد عليك قالت سمعت  
مولاي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان من اقرب الساعات هلاك العرب قال محمد بن  
ابي مرزبان وكان مولاها طلحة بن مالك حديث حسن  
وروي من طريق آخر عن سليمان بن حرب نحوه الا انه  
قال اذا مات رجل من العرب اشتد عليها والباقي مثله  
اخرجه الترمذي في جامعته وقال حديث صحيح الأسنن



الباب الثاني عشر في قلة العرب عند  
خروج الدجال عن امشريك انها سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول ليفرن الناس من الدجال  
في الجبال قالت امشريك يا رسول الله فابن العرب  
يومئذ قال هم قليل حديث صحيح اخرجه مسلم في صحيحه  
والترمذي في جامعه وقال صحيح الاسناد **الباب**  
**الثالث عشر** في دعائه عليه الصلوة والسلام  
للعرب عن ابي موسى الأشعري قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ايني دعوت للعرب فقلت  
اللهم من ليك معترفابك فأغفرله ايام حياته  
ويومي دعوى ابراهيم واسماعيل عليهما السلام وان لو آء

9  
الحمد يوم القيمة بيدي وان اقرب الخلق من لو آء  
يومئذ العرب اخرج الطبراني هكذا في المعجم الكبير  
ورويناه ايضا في مسند ابي بكر البزار مختصرا بالفظ  
اللهم من ليك منهم مصدقا موقنا فأغفر له  
فالحديث اذا اسناده جيد **الباب الرابع**  
عشر في دعائه صلى الله عليه وسلم لقبائل من  
العرب عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول غفار غفر الله  
لها واسلم سالها الله هذا حديث صحيح متفق  
عليه اخرجه مسلم وروي احمد في مسند  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم



سألها الله وغفرا غفرا لله لها ما انا قلته ولكن  
الله عز وجل قاله • وهكذا رواه ابو يعلى الموصلي  
في مسند • وعن ابن ابي الفضل الهاشمي  
انه سمع انس بن مالك يقول حزنت على من اصاب  
بالحمة من قومي فكنت ابي يزيد بن ارقم اوبلغه  
شدة حزني فاخبرني انه سمع رسول الله صلي الله  
عليه وسلم يقول اللهم اغفر للأضار ولأبناء  
الأضار • وشك ابن الفضل في أبناء أبناء  
الأضار • قلت وهو صحيح متفق عليه اخرج  
بخاري ومسلم • ورواه الترمذي من طريق  
آخر بلفظ اللهم اغفر للأضار ولذري ذريهم

10  
وقال هذا حديث صحيح • وقد صح ايضا من حديث  
انس ان رسول الله صلي الله عليه وسلم استغفر  
للأضار • قال واحبه قال ولذري الأضار  
ولوالي الأضار لأشك فيه اخرجه مسلم •  
ورواه احمد في مسند عن انس رضي الله عنه فقال  
فيه ولازواج الأضار • ورواه ايضا بزيادة  
فقال شق على الأضار النواضع فاجتمعوا عند  
النبي صلي الله عليه وسلم يسألونه ان يكرى لهم نهرا  
سيحاف قال لهم رسول الله صلي الله عليه وسلم مرجئا  
بالأضار • مرجئا بالأضار • والله لا تالوني  
اليوم شيئا إلا اعطيتكم • ولا اسأل الله تعالى لكم



ثانياً إلا اعطانيه • فقال بعضهم لبعض اغنوها  
واسألوا المغفرة • فقالوا يا رسول الله ادع الله  
تعالى لنا بالمغفرة • فقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم اللهم اغفر للأضار ولأبناء الأضار  
ولأبناء أبناء الأضار • ورواه ابن سيرين الزيادة  
أخرجه الحاكم في المستدرک وقال هذا حديث صحيح  
الأسناد • ورواه الطبرانی في الأوسط من حديث  
جابر بن النعمان بن عبد الله عليه وسلم قال اللهم اغفر  
للأضار ولأبناء الأضار ولأبناء أبناء الأضار  
ولأزواجهم ولذريتهم وروى أبو الأحوص  
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

11  
لا تبوا قريشا فان علمها يملاء طباق الأرض علما •  
اللهم انك اذقت اوطها عذابا او وبالا فاذا قاضها  
نوالاً • أخرجه ابوداود الطيالسي في مسنده •  
وله شاهد من حديث ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي  
صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم احد قريشا فان علمها  
يملاء طباق الأرض علما • اللهم كما اذقتهم عذابا  
فاذقمهم نوالاً دي بر ثلاث مرات • وذكر الحافظ ابوبكر  
البيهقي في غريب المصنف انه ورد هذا الحديث من حديث  
علي وابن عباس رضي الله عنهما قلت وورد من حديث  
العباس ايضا ورواه في مسند ابى بكر البزار عن ابن عباس  
قال قال العباس قلت يا رسول الله ما رايت احدا بعدك



او في من قريش الذين اسلموا بمكة يوم الفتح  
فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم اللهم فقه  
قريشا في الدين واذا قدم من يوي هذا الي اخر الدهر  
نوالا • فقد اذفتم تكالا قال البزار لا نعلمه عن العبا  
مرفوعا الا بهذا الاسناد وهو حديث حسن صحيح •  
**ومروي** الطبراني قال نظر رسول الله صلي الله عليه  
وسلم الي عصابة قد اقبلت فقالوا الازد فقال عليه  
الصلوة والسلام احسن الناس وجوها واعينهم  
افواها واصدقهم لقاء ونظر الي كعبكة فقالوا  
بكرن وايل • فقال اللهم اجر كبيرهم وآوي طريدم  
ولا تزق فيهم عائلا • وروينا هكذا في الجمع الكبير •

19  
للطبراني **الباب الخامس عشر** في فضائل  
فضائل من العرب **فصل** في فضائل قريش  
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه  
وسلم الناس تبع لقريش في هذا الشأن مسلم  
تبع لمسلم • وكافرم تبع لكافرم والناس معاد  
خيرهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا  
فهموا الحديث • هذا حديث صحيح منفق عليه وروي  
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلي الله عليه وسلم  
قال لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان  
حديث صحيح منفق عليه اخرج الشيخان • وعن  
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه



وسلم قريش والأضار وجميئة ومزينة واسلم  
 وغفار وابجع موالى ليس لهم مولى دون الله  
 ورسوله هذا حديث متفق عليه أخرجه مسلم  
 وأخرج مسلم أيضا عن ابن جرير أنه سمع النبي صلى الله  
 عليه وسلم يقول الناس تبع لفريش في الخير والشر  
 هذا حديث صحيح ● وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله  
 عنه قال كتبت إلى جابر بن سمرة مع غلامي نافع  
 أن أخبرك بشئ سمعته من رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فكتب إلي سمعته يقول لا يزال الدين قائما  
 حتى تقوم الساعة أو يكون عليكم اثنا عشر  
 خليفة كلهم من قريش ● حديث صحيح اتفق عليه

الشحان ● وأخرجه أبو داود والترمذي وقال  
 حديث صحيح ● قلت وليس المراد بالاثني عشر  
 خليفة على الولاء بل المراد من اجتمعت عليه الكلمة  
 من قريش وكانوا أصل العدل والظاهر أن آخرهم  
 المهدي وبعد يقع المهج ● وعن جابر بن سمرة  
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 لا يزال هذا الدين قائما حتى يكون عليكم  
 اثنا عشر خليفة كلهم يجتمع عليه الأمة فسمعت  
 كلاما من النبي صلى الله عليه وسلم لم أفته قلت  
 لأبي ما يقول قال كلهم من قريش حديث صحيح ●  
 وروي هذا الحديث من طرق آخر قلت وأذاتين



قريشا فذا بنصيني ان الله تعالى قد جيت الى قومي  
 فلا تجعل لهم نعمة ولا استكثر لهم نعمة •  
 اللهم اذكرك اول قريش كالا فاذا  
 اخرجنا نوالا • الا ان الله عز وجل علم ما في قلبي  
 من حبي لقومي فسرتني فيهم • قال الله عز وجل  
 وانه لذكرك ولقومك وسوف تسلون •  
 فجعل الذكر والشرف لقومي في كتابه • فقال  
 وانذر عشيرتك الاقربين • واخفض جناحك  
 لمن اتبعك من المؤمنين • يعنى قومي فالحمد لله الذي  
 جعل الصديق من قومي والشهيد والائمة من قومي  
 ان الله عز وجل قلب العباد ظهورا وبطنا فكان خير العباد

ان الخلفاء الاثني عشر ليسوا على الولاة وان  
 آخرهم المهدي • ففيه بشارة لمن الامة  
 ان الدين في هذه الأزمان عزيز قاير • والله الحمد  
 والمنة • وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الملك في قريش  
 والقضاء في الأنصار • والأذان في الحبشة  
 اخرج الزمذني واخرجه احمد في مسنده بهذا  
 المعنى ورواه الطبراني في المعجم الكبير ورواه  
 في الأوسط قريبا منه • وعن حري بن خاتم  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجبوا  
 قريشا فان من اجب قريشا فذا جتق ومن ابغض



قريشا • وهي البعثة المباركة التي قال الله تعالى في ثباتها  
ومثل كلمة طيبة يعنى قريشا اصلها ثابت  
اي اصلها كريم وفرعها في السماء اي الشرف  
الذي شرفهم الله تعالى بالاسلام الذي هداهم له  
وجعلهم من اهله ثم انزل فيهم سورة محكمة من كتابه  
وهي ثلاثون قريش الى اخرها • وعنه صلى الله عليه  
وسلم انه قال بعض نبي هاشم والأنصار كفر • وبعض  
العرب نفاق بحديث حسن صحيح اخرج به الطبراني في المعجم  
الكبير ورواه في الأوسط مطولا ورواه مسلم بمعناه  
**فصل** في فضائل الأنصار وعم الأوس والخزرج  
عن غيلان بن جرير قال قلت لأبي بن مالك ارايتهم

15  
اسم الأنصار كنتم تسمون به امرتاكم الله تعالى  
قال تانا الله حديث صحيح اخرج به البخاري هكذا واخرجه  
النسائي في سننه الكبرى وفي التفسير قريب من هذا  
وعن انس بن مالك رضى الله عنه ان النبي عليه السلام  
مر ببعض المدينة فاذا بجوار يضرب بدفهن ويغفان  
ويقطن • نحن جوار من بني النجار • ناجدا محمد بن جابر  
فقال صلى الله عليه وسلم الله اعلم لا احبكم حديث  
صحيح اخرج به ابن ماجه في سننه • وعنه صلى الله  
عليه وسلم انه قال الأنصار لا يحبهم المؤمن  
ولا يبغضهم المنافق • فمن احبهم احبه الله ومن  
ابغضهم ابغضه حديث صحيح اخرج به الائمة السنة •



ورواه احمد بمعناه • ورواه البزار في مسنده  
 بزيادات • وعن انس رضي الله عنه قال افخثر  
 الحيات من الأضار والأوبس والخزرج • فقال  
 الأوس منّا غسيل الملكة حظه بن الزاهب  
 ومنّا من اهتز له عرش الرحمن سعد بن معاذ •  
 ومنّا من اجيزت شهادته بشهادة رجلين خزمية  
 ابن ثابت • وقال الخزرجيون منّا اربعة جمعوا  
 القرآن على عهد رسول الله صلي الله عليه وسلم •  
 لم يجمعه غيرهم زيد بن ثابت وابو زيد وابي بن كعب  
 ومعاذ بن جبل رضي الله عنهم حديث صحيح اخرجه ابو جلي  
 في مسنده والبزار في مسنده والطبراني في المعجم الكبير •

16  
**فصل في فضائل احسن وهم من بحيلة يجمع**  
 فيهم معه صلي الله عليه وسلم في زيارته مع  
 روي احمد في مسنده انه قدم وفد احسن ووفد قيس  
 على رسول الله صلي الله عليه وسلم ابدوا بالأخمينيين  
 على الفيسيين • ثم دعي لأحسن فقال اللهم بارك  
 في احسن وخيلها ورجالها سبع مرات حديث صحيح •  
**فصل في فضائل الأزد** ويقال لهم الأزد  
 بكون التين يجمع فيهم معه عليه الصلوة  
 والسلام في عابرين صالح عن انس قال قال رسول الله  
 صلي الله عليه وسلم الا ان الأزد أسد الله في الأرض  
 يريد الناس ان ينعوم ويأبى الله الا ان يرفعهم



ولياتين على الناس زمان يقول الرجل باليت ابي كان  
افديا اخرجه الترمذي وحسنه وروي من طريق  
آخر ورواه الطبراني بغير هذا المعنى **فصل**  
في فضائل اسدين خزيمية يجتمع معهم عليه  
الصلوة والسلام في خزيمية بن مدركة روي الزوار  
باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الارجل يجرف عن مضر وذكر حديثا طويلا دل ذلك  
على شرفهم وعلو رفقهم **فصل** في فضائل اسلم  
يجتمع معهم عليه الصلوة والسلام في عابرين  
شاخ عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه  
وسلم انه قال قريش والانسار وجحينة ومزينة واسلم

97  
واشجع وغفار موالي ليس لهم مولي دون الله ورسوله  
رواه البخاري ومسلم **فصل** في فضائل الأشعرين  
وعم من اليمن يجتمع معهم عليه الصلوة والسلام  
في عابرين شاخ عن ابي موسى قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ان الأشعرين اذا ارملوا في الغزو  
او قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم  
في ثوب واحد ثم افتمون بينهم بالتولية فهم مني وانا  
منهم حديث صحيح انفق على اخراجه البخاري ومسلم  
ورواه الترمذي بمعناه **فصل** في فضائل  
تميم يجتمع معهم عليه الصلوة والسلام في اليمن  
ابن مضر عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال لا ازال



فمن اغضبهم فذا غضبوا ومن اعضيتهم ففتد  
 اغضب الله عز وجل حديث صحيح **فضيل** في فضائل  
 عذرة بن سعد وهم القبيلة التي يكثر فيها العتق  
 خلافا لما قاله السمعاني انهم عذرة بن زيد وكلاما  
 من قضاة واختلف في قضاة فقيل هم من سعد  
 وقيل هم من اليمن حدثنا المعودي عن الفاسم  
 قال اول من اقتى القران فيكم ابن مسعود واول  
 من بني سعد يصل فيه عمار بن ياسر واول من اذن  
 بلال واول من عدي به فرسه في سبيل الله المقداد  
 ابن الاسود واول من ربي بهم في سبيل الله مبيح  
 ابن عبد الله سولي عمر بن الخطاب واول جى النقوام رُو  
 ل الله

بن تميم لثلاث سمعتين من رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم سمعته يقول سم اشد اتي على الرجال قال  
 وجاءت صدقاتهم فقال عليه السلام هن صدقات  
 قومنا قال وكانت سبيته منهم عند عائشة رضي الله  
 عنها فقال عليه السلام اعنيها فانها من ولد  
 اسمعيل عليه السلام حديث صحيح اخرجه احمد  
 في مسند **فضيل** في فضائل جهينة وهم ينسبون  
 الى قضاة يجتمع نبيهم معه عليه الصلوة والسلام  
 في معدن عدنان عن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم انه قال جهينة مبيح وانا منهم غضبو الغضب  
 ورضوا الرضاى وانا اغضب لغضبهم وارضوا لرضاهم



ان الله فرسانا من اهل السماء موسومين ●  
 وفرسانا من اهل الارض معلومين ففرسان الله  
 من اهل الارض قيس **فَصَلِّ** في فضائل مدج  
 وهي قبيلة من اليمن واسم مدج مالك بن اذد  
 قيل هي مدج باسم اكمة جبل ولد عليها ويجمع  
 نبيهم معه عليه الصلوة والسلام في عابرين شاذ  
**روى** احمد في المسند والطبراني في المعجم  
 الكبير عن النبي صلي الله عليه وسلم في اثنائه حديث  
 قال فيه واكثر القبائل في الجنة مدج قال الطبراني  
 حديث حسن صحيح **فَصَلِّ** في فضائل من بن عبد  
 وهم بطن من بني تميم ويجمع نبيهم معه عليه السلام

جهينة واول من ادب الصدقة طايين من  
 قبل انفسهم بنو عذرة بن سعد **فصل** في  
 فضائل القيس واليمن الظاهر ان قيس هذا  
 هو قيس عيلان كما دل عليه حديث ابى  
 وحديث ابى الدرداء المتقدمين في فضل فضائل  
 قبائل من العرب وقيس عيلان هو ابن مضر  
 وقيل قيس بن عيلان بن مضر وعيلان بالعين  
 المهملة فقيل سعي عيلان باسم فرس له وقيل  
 غير ذلك ويجمع نبيهم معه عليه الصلوة والسلام  
 في مضر بن نزار روى الطبراني في المعجم الأوسط  
 قال عليه الصلوة والسلام رحمة قيس رحمة قيس

في الياس بن مضر حدثنا عبيد الله بن عكراش  
قال حدثني ابي قال بعثني نومر بن عبيد بصدقات  
اموالهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فعدت  
عليه المدينة فوجدته جالسا بين المهاجرين والانصار  
فانثنه بابل فقال من الرجل فضلت عكراش فبتم  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال هذه ابل قومي  
هذه صدقات قومي فامر عليه السلام ان تؤسم  
ببسم الصدقة وتضم الى ابل الصدقة ثم اخذ بيدي  
فانطلق الى منزل امر سلمة زوج النبي صلى الله عليه  
وسلم فقال هل من طعام فاتي بنا بحفنة كبيرة من التميد  
فاقبلنا فاكل منها فاكل النبي عليه الصلوة والسلام

90  
من بين يديه وجعلت اخبط في نواحيها فقبض  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اليدي علي يدي  
اليمني ثم قال يا عكراش كل من موضع واحد فانه  
طعام واحد فاتي بنا بطبق فيه الوان من رطب  
او تمر شك عبيد الله بن عكراش فجعلت اكل من بين  
يدي وجالت يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وقال يا عكراش كل من حيث شئت فانه من غير  
لون واحد ثم اتي بنا بماء فغسل رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يديه ثم مسح ببيل كفيه يديه ووجهه  
وذراعيه وراسه ثم قال يا عكراش هذا الوضوء  
ما غيرت النار حديث غريب اخرجه الترمذي



بجامه وابن ماجه مختصر **فصل** في فضائل  
بني مضر وهو مضر بن نزار في صلب نبيه الشريف  
عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اختلف الناس  
فالعدل في مضر حديث عربي اخرج الطبراني  
في المعجم الكبير هكذا وروياه في الجزء الحادي عشر  
من فوايد تمام الرازي من حديث عبدالله بن عمر  
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال مضر  
حجرة الله التي لا تقل **فضيلة** في فضائل بني  
ناجية وهم من قريش ويجمع بينهم معه عليه  
الصلاة والسلام في لوي بن غالب • روي احمد

21  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بني ناجية  
انا منهم وهم مني رواه احمد في مسنده هكذا •  
ورواه ايضا من طريق • عن سعيد بن زيد  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هم مني واخيه  
قال وانا منهم رواه ابو يعلى في مسنده **فصل**  
في فضائل المغافق وهو قبيلة باليمن يجمع بينهم  
معه عليه الصلاة والسلام في عابرين شالح •  
عن اسحق التيمي قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يوما فاؤثني بثوب من ثياب المغافق فقال  
ابوسفیان لعن الله هذا الثوب قال اسحق ولعن  
الله من يجعله فقال صلى الله عليه وسلم لا تلعبهم

الطبراني في المعجم الكبير • واحمد في مسند وقال  
 حديث حسن صحيح رجاله ثقات **أَبَابُ**  
**السَّيِّئَاتِ مِنْ عَشِيرَةٍ** فِي قَوْلِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ  
 أَنَا سَابِقُ الْعَرَبِ عَنِ ابْنِ إِمَامَةِ الْبَاهِغِيِّ فَالْصَّحِيحُ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنَا سَابِقُ الْعَرَبِ  
 إِلَى الْجَنَّةِ • وَبِلَالٍ سَابِقُ الْجَنَّةِ إِلَى الْجَنَّةِ • وَسَلَامٌ  
 سَابِقُ فَارَسِ إِلَى الْجَنَّةِ حَدِيثٌ حَسَنٌ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ  
 فِي مَجْمَعِهِ الصَّغِيرِ وَالْأَوْسَطِ وَقَالَ رِجَالُهُ كُلُّهُمْ  
 ثَقَاتٌ • ثُمَّ قَالَ لَا يَرُوي عَنْ ابْنِ إِمَامَةِ الْبَاهِغِيِّ  
 الْأَسْنَادَ **قُلْتُ** وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ  
 رِجْوَانَ عَنْهُ أَخْبَرَنَا بِهِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ ابْنِ

فَانْتَمَى وَإِنَّمَا مِنْهُمْ حَدِيثٌ حَسَنٌ أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ  
 فِي مَسْنَدِهِ وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْمَجْمَعِ الْكَبِيرِ وَقَالَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ  
**فَضِيلٌ** فِي فَضَائِلِ التَّكَاسُكِ وَالتَّكْوَنِ  
 وَهِيَ بَطْنَانٌ مِنْ كَنْدُ • عَنْ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ بِعَثْقِ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْيَمِينِ فَضَالَ لَعَلَّكَ أَنْ تَمُرَّ  
 بِقَبْرِي وَسَجْدِي وَقَدْ بَعَثْتُكَ إِلَى قَوْمٍ مَرْقِيَّةٍ  
 قُلُوبُهُمْ يَمَانُونَ عَلَى الْحَقِّ مَرَّتَيْنِ • فَتَأْتِيكَ مِنْ طَاعَتِكَ  
 مِنْهُمْ مِنْ عَصَاكَ ثُمَّ يَفِيئُونَ إِلَى الْأَسْلَامِ حَقًّا  
 يَبَادِرُ الْمَرْأَةَ زَوْجَهَا وَالْوَلَدُ وَالِدَهُ وَالْأَخُ إِخَاهُ •  
 فَانزَلَ بَيْنَ الْيَمِينِ وَالتَّكْوَنِ وَالتَّكَاسُكِ • رَوَاهُ



ثقات **الباب الثامن عشر** في ان كلام اصل  
 الجنة بالعربية • عن ابي هريرة رضي الله عنه قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا عربي والقران  
 عربي ولسان اصل الجنة عربي اخرج الطبراني  
 في الأوسط وقال حديث حسن • وروي الطبراني  
 ايضا في الكبير والاوسط والمحاكم في المستدرک  
 من حديث ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى  
 عليه وسلم قال اجتوا العرب لثلاث لاني عربي والقران  
 عربي وكلام اهل الجنة عربي • وقال الحاكم بعد  
 تحريجه انه حديث صحيح رجاله كلهم ثقات • ورواه  
 ايضا بلفظ احفظون في العرب لثلاث • وقد تقدم

رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 السابق اربعة انا سابق العرب وسلمان سابق فارس  
 وبلال سابق الحبشة وصهيب سابق الروم •  
 حديث حسن اخرج البزار هكذا في مسند وخرج  
 عن بعضاه وقال رجاله كلهم ثقات **الباب**  
**السايق عشر** فما ورد انه لم ينزل وحي قط الا بالعربية  
 عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنها قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما انزل  
 عز وجل وحيًا قط على نبي من الانبياء الا بالعربية •  
 ثم ذلك النبي بعد يبلغ قومه بلسانهم رواه الطبراني  
 في المعجم الأوسط وقال حديث حسن صحيح رجاله كلهم

زادت في جنبه ونفقت من مروته حديث صحيح  
 رواه الحاكم في المستدرک وقال رجاله كلهم  
 ثقات • وروي هذا الحديث من طرقٍ أخرى  
 وهذا آخر ما يترجمه في هذا المعنى والله  
 تعالى المرجحان يقابله بالقبول • والحسينات  
 خير ما تمول • واكرم مسؤل •  
 كتب العبد الداعي المحتاج الى انعام الله  
 وكرمه العمير • اضعف عبد الله تعالى  
 وخوذي مر العلماء الحقير عبد الكريم  
 المنفصل عن قضاء مزركوكر •

في الباب الرابع مفصلاً **الباب التاسع عشر**  
 في ان كلام من يحسن العربية بالفارسية نفاق  
 وروي الحاكم ابو عبدالله في كتابه المستدرک على النجاشي  
 من حديث عبدالله بن عمر بن عيسى الله عنه عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم انه قال من احسن منكم ان يتكلم بالعربية  
 فلا يتكلم بالفارسية فانه يورث النفاق •  
 حديث صحيح على شرط الشيخين ورجالهم ثقات •  
**الباب العشر** وفيها ورد ان الكلام بالفارسية  
 نقص في المروق • وروى في كتاب المستدرک للحاكم  
 بالاسناد المتقدم اليه • عن اسن بن مالك رضى الله  
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تكلم بالفارسية



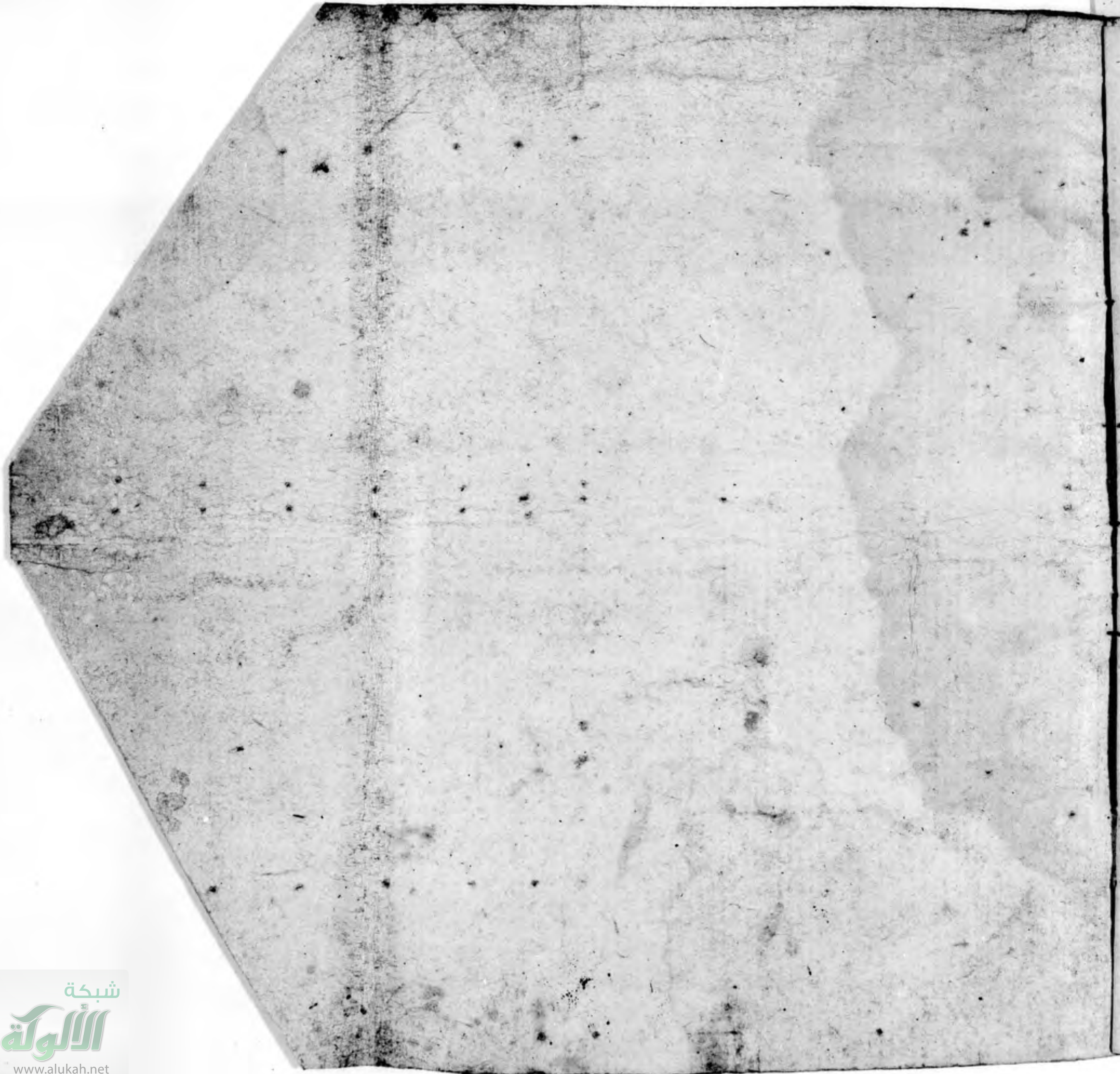
و... من... مستقيم...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...



فصل في معرفة  
الصفات  
التي  
تدل على









ABE  
86